

Distr.
GENERAL

E/CN.4/2001/118
28 December 2000

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة السابعة والخمسون

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة،
بما فيها فلسطين

رسالتان مؤرختان في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر و ١٣ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠٠ موجهتان من المراقب الدائم لفلسطين لدى مكتب الأمم المتحدة في
جنيف الى المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الانسان

[٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠]

تستمر قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنون الاسرائيليون في حركهم ضد الشعب الفلسطيني بشتى أنواع
الأسلحة من طائرات ومدفعية وصواريخ ورشاشات ثقيلة لقتل الفلسطينيين بطريقة متعمدة، مما أدى حتى يوم ١٩
تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ الى استشهاد ٢٤٠ فلسطينيا وجرح أكثر من ١٠٠٠٠ آخرين. كما قامت قوات
الاحتلال الاسرائيلي باعتقال ٥٠٠ فلسطيني وجلبهم الى اسرائيل دون أن يعرف أحد عنهم شيئا.

وتشن القوات الاسرائيلية كل أنواع الحرب الأخرى لقتل الفلسطينيين، وذلك بإحكام الحصار على المدن
والقرى الفلسطينية وعزلها عن بعضها البعض، ومنع الدخول اليها أو الخروج منها، بما في ذلك منع المواد الغذائية
والأدوية، ومنع سيارات الإسعاف من نقل الجرحى الى المستشفيات. كما قامت تلك القوات بقصف سيارات
الإسعاف مما أدى الى قتل عدد من سائقيها والعاملين الطبيين وجرح آخرين.

وقصفت هذه القوات بالمدفعية والصواريخ المنازل والمدارس والمستشفيات الفلسطينية. كما قامت
الطائرات الإسرائيلية والزوارق البحرية بقصف قطاع غزة مساء يوم ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ واستهدفت

بذلك الأحياء السكنية مما أدى الى إصابة أكثر من ٢٠ طفلا اضافة الى استشهاد عدد من المدنيين وإصابة العشرات من المدنيين الآخرين.

ولم تكتف هذه القوات بوسائل القتل هذه، بل ذهبت جماعات من المستوطنين والجنود الاسرائيليين الى حد جرف آلاف الأشجار المثمرة والتي تعتمد عليها المئات من العائلات الفلسطينية في معيشتها اليومية. وبذلك تشدد القوات الإسرائيلية الخناق على وسائل العيش المتاحة للفلسطينيين وتعرضهم للهلاك.

إن قتل الفلسطينيين عمدا وإيقاع الأذى الجسدي الجسيم بالجرحي منهم وفرض العقوبات الجماعية عليهم بجرمانهم من الغذاء والدواء وعلاج الجرحى، وإتلاف مصادر العيش والقوت اليومي للغالبية العظمى من الشعب بهدف تدمير المجتمع جوعا ومرضا هي جميعا ممارسات تندرج كما تعلمون ضمن تعريف جريمة الإبادة الجماعية، فضلا عن أنها انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان وانها تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وفقا لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، من ناحية، وأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والبروتوكول الأول الملحق بها لعام ١٩٧٧، من ناحية أخرى.

وأرفق لكم طي هذه الرسالة قائمة* بأسماء الشهداء الفلسطينيين الذين استشهدوا في الفترة من ٢٨ أيلول/سبتمبر الى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة السابعة والخمسين للجنة حقوق الانسان في إطار البند ٨ من جدول أعمالها.

[١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠]

تواصل إسرائيل حربها ضد الشعب الفلسطيني مستخدمة شتى وسائل القتل المباشر والجماعي وسائر أساليب القتل مثل إطلاق الرصاص على المدنيين الفلسطينيين وقصف المناطق السكنية والمنازل بالرشاشات الثقيلة والمدفعية والصواريخ.

وتستمر اسرائيل في تشديد الحصار العسكري على جميع المدن والقرى الفلسطينية، وتعزلها بذلك عن بعضها البعض.

وتستمر القوات المسلحة الاسرائيلية في جرف الأشجار المثمرة وتدمير المزارع والمنازل في المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية ولا تزال هذه القوات تستخدم، للأسبوع التاسع على التوالي، قوة السلاح لمنع الفلسطينيين من الدخول الى المسجد الأقصى في القدس لإقامة صلاة الجمعة.

وفي يوم ١٢ ومساء يوم ١٣ من الشهر الجاري، وبعد قصف مدينة خان يونس بالمدفعية والصواريخ وقذائف الدبابات لمدة يومين متتاليين، شنت قوات الاحتلال هجوما عنيفا على المدينة التي تقع تحت سيطرة

السلطة الوطنية الفلسطينية ودمرت المنازل بالجرافات مما أدى الى وفاة عدد من الفلسطينيين وجرح العشرات منهم، بالاضافة الى الأضرار المادية الجسيمة.

وتواصل قوات الاحتلال، ومعها جماعات من المستوطنين الإسرائيليين، القصف من مستعمرة كفار داروم ضد بلدة دير البلح ومن مستعمرة جالا ضد بيت جالا ومخيم عايده ومدينة الخليل، كما تمارس الأعمال العدوانية مما يؤدي الى تدمير مساكن الفلسطينيين وإحداث أضرار بشرية ومادية جسيمة.

ومن ناحية أخرى، تستمر دون توقف عمليات جرف واقتلاع أشجار الفواكه وتدمير المزارع التي تشكل وسيلة العيش بالنسبة لآلاف العائلات في جميع المناطق المحتلة ضمن المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وبالاضافة الى قتل الفلسطينيين يوميا، عمدا وبطريقة عشوائية، قتلت القوات المسلحة الاسرائيلية مواطنا فلسطينيا من جنين، هو أنور أحمد حمران، البالغ من العمر ٢٨ سنة، أمام مدخل جامعة القدس بأن أطلقت عليه ست رصاصات دون أن تكون هناك أية مواجهة بينه وبينها.

وتتعرض جميع المدن والقرى الفلسطينية للقصف بالمدفعية والدبابات من المستوطنات الاسرائيلية داخل تلك المناطق وعلى مشارفها. وعلى هذا النحو، حولت اسرائيل مستوطناتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة الى ثكنات عسكرية تشن منها هجماتها العسكرية اليومية ضد الشعب الفلسطيني منذ أكثر من سبعين يوما وحتى الآن.

وبالاضافة الى كل هذه الجرائم، تصر سلطات الاحتلال الاسرائيلي على تشديد الحصار العسكري على المدن والقرى الفلسطينية وعزلها عن بعضها البعض ومنع الدخول اليها أو الخروج منها، بما في ذلك دخول أو خروج المواد الغذائية والأدوية وسيارات الإسعاف التي تنقل الجرحى؛ وهي بذلك تعرض المنطقة لخطر المجاعة خاصة بعد إعلان نفاذ مخزون القمح.

وأرفق لكم طي هذه الرسالة قائمة* بأسماء الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا ضحايا القوات الإسرائيلية والمستوطنين الاسرائيليين خلال الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر الى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، بغية إضافتها الى القائمة السابقة.

(توقيع): نبيل الرملاوي

السفير

المراقب الدائم

* استنسخت باللغتين العربية والانكليزية، بالصيغة التي وردت بها.